

بحر الوافر

وزن بحر الوافر بحسب الدائرة العروضية:

مُفَاعَلُتُ مُفَاعَلُتُ مُفَاعَلُتُ	مُفَاعَلُتُ مُفَاعَلُتُ مُفَاعَلُتُ
-------------------------------------	-------------------------------------

استعمال بحر الوافر: يُستعمل تامًا ومجزوءًا.

مُفَاعَلُتُ مُفَاعَلُتُ مُفَاعَلُتُ فَعُول	بُحُورُ الشَّعْرِ وَافِرُهَا جَمِيلُ
--	--------------------------------------

ضابطُ البحر:

سبب تسمية بحر الوافر بهذا الاسم:

سُمِّيَ هذا البحر بهذا الاسم؛ لوفور أوتاد تفعيلاته، وقيل: لوفور حركاته؛ لأنه ليس في تفعيلات البحور المختلفة حركات أكثر مما في تفعيلاته.

أعاريض بحر الوافر وأضرابه مع التمثيل:

لبحر الوافر عروضان وثلاثة أضرب:

١. عَرُوضُهُ الْأَوَّلَى تَامَةٌ مَقْطُوفَةٌ وَلَهَا ضَرْبٌ وَاحِدٌ مِثْلُهَا (وأجاز بعضهم القبض في هذه العروض، أما ضربها فيجوز فيه القصر)، مثال هذا الضرب:

وَلمَ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا تَشَاءُ			إِذَا لمَ تَحْشَ عَاقِبَةَ اللَّيَالِي		
وَلمَ تَسْتَحْ	يَ فَصْنَعْ مَا	تَشَاءُوْ	لَيَالِي	شَ عَاقِبَةُ لَ	إِذَا لمَ تَحْ
٥/٥/٥//	٥/٥ /٥//	٥/٥//	٥/٥//	٥///٥//	٥/٥/٥//
مُفَاعَلُتُ	مُفَاعَلُتُ	مُفَاعَلُ	مُفَاعَلُ	مُفَاعَلُتُ	مُفَاعَلُتُ
معصوبة	معصوبة	مقطوفة	مقطوفة	سَالِمَةٌ	معصوبة

٢. عَرُوضُهُ الثَّانِيَةُ مُجْزِئَةٌ صَحِيحَةٌ (ويجوز العَصْبُ في هذه العروض) ولها ضربان (ولايجوز دخول أي زحاف عليهما):

أ. مِثْلُهَا صَحِيحٌ، مِثْلُ:

كَتَبْتُ إِلَيْكَ مِنْ بَلَدِي		كِتَابَ مُؤَلِّهِ كَمِدِ	
كَتَبْتُ إِلَيْ	لِكَ مِنْ بَلَدِي	كِتَابَ مُؤَلِّ	لَهُنَّ كَمِدِي
٥///٥//	٥///٥//	٥///٥//	٥///٥//
مُفَاعَلُتُ	مُفَاعَلُتُ	مُفَاعَلُتُ	مُفَاعَلُتُ
سَالِمَةٌ	صَحِيحَةٌ	سَالِمَةٌ	صَحِيحٌ

ب. معصوب، مثل:

أَعَاتِيهَا وَأَمُرُّهَا		فَتُعْصِيْنِي وَتَعْصِيْنِي	
أَعَاتِيهَا	وَأَمُرُّهَا	فَتُعْصِيْنِي	وَتَعْصِيْنِي
هـ//هـ//هـ	هـ//هـ//هـ	هـ//هـ//هـ	هـ/هـ/هـ
مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ
سَالِمَةٌ	صَحِيحَةٌ	سَالِمَةٌ	معصوب

ملخص الزحافات والعلل في بحر الوافر:

زحافته:

١. الْعَصْبُ: تسكين الخامس (مُفَاعَلَتُنْ = مُفَاعَلَتُنْ)، وعندما تعصب جميع أجزاء الوافر المجزوء يَشْتَبِه بالهزج.

علته:

١. القطف: إسقاط السبب الخفيف من آخر التفعيلة (مفاعلتن = مفاعل)

جدول تلخيصي لبحر الوافر

الوافر	العروض		الضرب		التمثيل
	نوعها	صورتها	نوعه	صورته	
يُسْتَعْمَلُ تَامًا وَمَجْزُوءًا	مقطوعة	مُفَاعَلْ	مقطوف	مُفَاعَلْ	وَإِذَا لَمْ تَخْشَ عَاقِبَةَ اللَّيَالِي وَلَمْ تَسْخِ فَاصْنَعْ مَا تَشَاءُ
	صَحِيحَةٌ	مُفَاعَلَتُنْ	صحيح	مُفَاعَلَتُنْ	كِتَابٌ مُؤَلَّهِ كَمَدٍ كَتَبْتُ إِلَيْكَ مِنْ بَلَدِي
		مُفَاعَلَتُنْ	معصوب	مُفَاعَلَتُنْ	فَتُعْصِيْنِي وَتَعْصِيْنِي أَعَاتِيهَا وَأَمُرُّهَا

تدريبات على بحر الوافر:

أولاً: زن البيت الآتي مبينا بحره وما دخله من تغيير:

إِذَا طَمَعُ يَحِلُّ بِقَلْبِ عَبْدٍ	عَلَّتْهُ مَهَانَةٌ وَعَلَاهُ هُونٌ
--------------------------------------	-------------------------------------

الحل

البيت :	إِذَا طَمَعُ يَحِلُّ بِقَلْبِ عَبْدٍ			عَلَّتْهُ مَهَانَةٌ وَعَلَاهُ هُونٌ		
الكتابة العروضية :	إِذَا طَمَعُنْ يَحِلُّ بِقَلْبِ عَبْدٍ			عَلَّتْهُ مَهَانَتُنْ وَعَلَاهُ هُونُو		
تقطيعه :	إِذَا طَمَعُنْ	يَحِلُّ بِقَلْبِ	بِ عَبْدٍ	عَلَّتْهُ مَهَا	نَتُنْ وَعَلَا	هُ هُونُو
الرموز :	هـ//هـ//هـ	هـ//هـ//هـ	هـ/هـ/هـ	هـ//هـ//هـ	هـ//هـ//هـ	هـ/هـ/هـ

التفاعيل :	مُفَاعَلٌ	مُفَاعَلٌ	مُفَاعَلٌ	مُفَاعَلٌ	مُفَاعَلٌ	مُفَاعَلٌ
بحره :	الوافر					
عُرُوضه :	تامة مقطوفة					
ضربه :	مثلها					
حشوه :	سليم					

ثانيا: زن الأبيات الآتية مبينا بحرهما وما دخلها من تغيير:

وكن رجلا على الأهوال جلدا	وشيمتك السحابة والوفاء
هي الأيام والعبر	وأمر الله ينتظر
ولم أر في عيوب الناس شيئا	كنقص القادرين على التمام